# لهجة أهل الحجاز في نهج البلاغة دراسة نحوية

الأستاذ المساعد الدكتور
ضرغام علي محسن
جامعة الكوفة ـ كلية التربية الاساسية

# لهجة أهل الحجاز في نهج البلاغة دراسة نحوية

The Dialect of the People of Hijaz in Nahj al-Balagha: A Grammatical Study

**الأستاذ المساعد الدكتور**
**ضرغام علي محسن**
**جامعة الكوفة ـ كلية التربية الاساسية**
Asst. Prof. Dr. Dhergham Ali Muhsin
University of Kufa/ College of Basic Education
Therghama.alhussainy@uokufa.edu.iq

**المُلخص:**
لقد حظي كتاب (نهج البلاغة) تأليف الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ) الاهتمام الواسع من قبل علماء المسلمين كافة، وكثرت عليه الشروح والدراسات، إلّا أن هذه الدراسات على كثرتها لم أجد فيها –بحسب علمي– مَنْ سلط الضوء عليه بدراسة مستقلة من كونه يمثل لهجة أهل الحجاز، اللغة العربية الأدبية التي نزل فيها القرآن الكريم، ولسعة الموضوع اقتصرت دراستي على المستوى النحوي بحسب ما يتطلبه حدود البحث الأكاديمي، اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على مبحثين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة، المبحث الأول عنون بـ(ظواهر لهجة أهل الحجاز المتعلقة بالتراكيب النحوية) تناولت فيه أهم المسائل التي تخص لهجة الحجازيين المتعلقة بالتراكيب النحوية، وأسميت المبحث الثاني بـ(ظواهر لهجة أهل الحجاز المتعلقة بالمفردات) وأقصد بها المسائل النحوية التي تخص المفردات بغض النظر من تعلقها بالكلمات الأخرى في الجملة.

**الكلمات المفتاحية:** نهج بلاغة، لهجة ، أهل الحجاز، ما الحجازية، الكاف الزائدة، عمل(أن) المخففة.

**Abstrct**:
The book *Nahj al-Balaghah*, authored by Al-Sharif Al-Radi (d. 406 AH / 1015 CE), has received wide attention from Muslim scholars of all backgrounds. Numerous commentaries and studies have been produced on it. However, despite the abundance of such studies, I have not found many that examined it from a purely linguistic perspective—specifically, as representing the dialect of the people of the Hijaz. Therefore, I have chosen to conduct an independent study focusing on this aspect.
Given the vastness of the subject and the fact that the language used in the book resembles the language of the Qur'an, I limited my research to the grammatical level only, in line with the scope of

second section, titled "Phenomena of the Hijazi Dialect Related to Vocabulary," focuses on grammatical issues related to vocabulary (i.e., individual words), with a particular emphasis on how these words relate to others in the sentence.
**Keywords**: Nahj al-Balaghah, rhetoric, dialect, the people of Hijaz, the additional "ma" (ma

academic research. The nature of the research required it to be divided into two main sections, preceded by an introduction and followed by a conclusion.
The first section, titled "Phenomena of the Hijazi Dialect Related to Grammatical Structures," discusses the most important grammatical issues specific to the Hijazi dialect concerning sentence structures. The

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المقدمة**

اَلْحَمْدُ للهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبينِ، الْمُتَصاغِرِ لِعَظَمَتِهِ جَبابِرَةُ الطّاغينَ، الْمُعْتَرِفِ بِرُبُوبِيَّتِهِ جَميعُ أَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرَضينَ، الْمُقِرِّ بِتَوْحيدِهِ سائِرُ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِ الأَنامِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْكِرامِ، صَلاةً تَقَرُّ بِها أَعْيُنُهُمْ، وَيَرْغَمُ بِها أَنْفُ شانِئِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعينَ.

وبعد: لقد حظي كتاب (نهج البلاغة) الذي جمع فيه مؤلفه الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ) شذرات من خطب ورسائل وقصار حكم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الاهتمام الواسع من قبل علماء المسلمين كافة، وكثرت عليه الشروح والدراسات من زمن تأليفه على يومنا هذا، لما لهذا الكتاب من أهمية بالغة على مختلف الأصعدة التأريخية والدينية والأدبية واللغوية وغيرها، وقد وصف ابن أبي الحديد المعتزلي (ت٦٥٦هـ) كلام الإمام عليه السلام بقوله: (( وأما الفصاحة فهو عليه السلام إمام الفصحاء و سيد البلغاء، و في كلامه قيل دون كلام الخالق و فوق كلام المخلوقين، و منه تعلم الناس الخطابة و الكتابة))، إلّا أن هذه الدراسات على كثرتها لم أجد فيها –بحسب علمي– مَنْ سلط الضوء عليه بدراسة مستقلة من كونه يمثل لهجة أهل الحجاز، اللغة العربية الأدبية التي نزل فيها القرآن الكريم، التي كانت تمثل لغة مجموعة من القبائل العربية في هذه المنطقة منها قبيلة قريش، والتي أنمازت دون غيرها من اللهجات بمجموعة من الظواهر اللغوية على مختلف المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، ولسعة الموضوع اقتصرت دراستي على المستوى النحوي بحسب ما يتطلبه حدود البحث الأكاديمي، ولأن المستوى النحوي يمكن وصفه بدقة أكثر من غيره لأننا ندرس نصوصا مكتوبة وليس ملفوظة، ومن هنا جاء البحث موسوما بـ(لهجة أهل الحجاز في نهج البلاغة دراسة نحوية)، اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على مبحثين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة.

أما المقدمة التي نحن فيها فقد خصت لبيان اختيار عنوان البحث وخطته وأهم ما يتعلق به،

ثم عنونت المبحث الأول بـ(ظواهر لهجة أهل الحجاز المتعلقة بالتراكيب النحوية) تناولت فيه أهم المسائل التي تخص لهجة الحجازيين المتعلقة بالتراكيب النحوية، مثل عمل (ما) الحجازية، و(لات، ولا) العاملة عمل ليس، وحذف خبر لا النافية للجنس، وعمل (إنْ) المخففة من الثقيلة وغيرها، وأسميت المبحث الثاني بـ(ظواهر لهجة أهل الحجاز المتعلقة بالمفردات) وأقصد بها المسائل النحوية التي تخص المفردات بغض النظر من تعلقها بالكلمات الأخرى في الجملة، مثل كيفية استعمال أهل الحجاز للكلمات نحو: أمس، ومنذ ومذ، وهلم، واستعمال (ما) الموصولة للعاقل وغيرها، ثم عقبت المبحثين بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

تنوعت مصادر البحث بين القديمة منها والحديثة، واعتمدت في تخريج نصوص نهج البلاغة على شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي؛ لأنه كتاب محقق، وقد وثق جميع النصوص.

وفي الختام أقول هذا جهدي فإن وفقت فيه فهو من الله سبحانه وتعالى وتفضله عليّ، وإن أخفقت فمن نفسي، وحسبي أني حاولت، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

**المبحث الأول:**
**ظواهر لهجة أهل الحجاز المتعلقة بالتراكيب النحوية:**

يعنى هذا المبحث بذكر القضايا النحوية التي تتعلق بالمستوى التركيبي النحوي، هو تعلق الكلمات بعضها مع البعض الآخر، لتؤلف جملا اسمية أو فعلية، وتمثل خصائص لهجة أهل الحجاز، والتي منها ما يأتي:

**١- (ما) الحجازية تعمل عمل ليس** ، وهي تعمل عمل ليس في لغة أهل الحجاز ، يقول سيبويه: ((باب ما أجري مجرى (ليس) في بعض المواضع بلغة أهل الحجاز ثمّ يصير إلى أصله وذلك الحرف (ما)، تقول: ما عبدُ الله أخاك وما زيدٌ منطلقا، وأمّا بنو تميم فيجرونها مجرى أمّا وهل، أي لا يعملونها في شيء وهو القياس؛ لأنه ليس بفعل، وليس (ما) كـ(ليس)، ولا يكون فيها إضمار، وأمّا أهل الحجاز فيشبّهونها بـ(ليس) إذ كان معناها كمعناها))[١] و(( مثل ذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿ **مَا هَذَا بَشَرًا** ﴾ يوسف : ٣١ ، في لغة أهل الحجاز وبنو تميم يرفعونها))[٢]، و(( إذا تغيّرت عن ذلك أو قدّم الخبر رجعت إلى القياس، وصارت اللغات فيها كلغة تميم))[٣]، معنى ذلك أنّ هناك شروطا تكون فيها (ما) كـ(ليس):

أولها: ما ذكره سيبويه: أن لا يتقدّم خبرها على اسمها.

ثانيها: ما ذكره المبرد: إذا أدخلوا عليها ما يوجبها فقالوا: ما زيدٌ إلّا منطلقٌ [٤]، أي إذا انتقض نفيها بـ(إلّا)، وشبهت (ما) (ليس) كما يقول المبرد:((وذلك أنهم رأوها في معنى (ليس)

تقع مبتدأة وتنفي ما يكون في الحال وما لم يقع، فلمّا خلصت في معنى (ليس)، ودلّت على ما تدلّ عليه، ولم يكن بين نفييهما فصل البتة حتى صارت كل واحدة تغني عن الأخرى أجروها مجراها))[٥].

ومن أمثلة (ما) العاملة عمل ليس في قول أمير المؤمنين عليه السلام : ((وَاللّهِ ما مُعاوِيةُ بِأَدهى مِنّي وَلكِنَّهُ يَغدِرُ وَيَفجُرُ...))[٦] فقد رفعت (ما) (معاوية) اسمًا لها، وخبرها (بأدهى) وقد جاءت الباء زائدة، ويرجح أنها عاملة لاقتران الباء في الخبر المنفي كثيرا في كلام العرب، واقترانها في خبر المبتدأ قليلا إذا كانت (ما) غير عاملة.

ومثله قوله عليه السلام : (( مَا خَيرٌ بِخيرٍ بَعدَهُ النّارُ، وَمَا شَرٌّ بِشرٍّ بَعدَهُ الجَنّةُ))[٧] يقول ابن أبي الحديد: (( موضع (بعده النار) رفع لأنه صفة (خير) الذي بعد (ما)، و(خير) يرفع لأنه اسم (ما) وموضع الجار والمجرور نصب لأنه خبر (ما)، والباء زائدة مثلها في قولك: ما أنت بزيد كما تزاد في خبر (ليس)، والتقدير: ما خير تتعقبه النار بخير كما تقول: ما لذّة تتلوها نغصة بلذّة ))[٨] ومثالها عاملة وخبرها مجرّدا من الباء لأنه جملة فعلية قوله عليه السلام: و(( مَا كلُّ مَفتُونٍ يُعاتَبُ))[٩]، أي ليس كل مفتون ينفع معه العتاب، فـ(ما) عاملة عمل (ليس) و(كلّ) اسمها، و(يعاتب) خبرها، وهو فعل مضارع مبني للمجهول ضارع اسم المفعول (مُعاتَب) إذ يمكن أن نقول ما كلّ مفتون مُعاتَبا.

**٢- (لا) تعمل عمل ليس عند أهل الحجاز،** يقول ابن عقيل(ت٧٦٩هـ): (( أما (لا) فمذهب الحجازيين إعمالها عمل " ليس "، ومذهب تميم إهمالها))[١٠]، ولا تعمل هذا العمل إلا بثلاثة شروط الأول: أن يكون الاسم والخبر نكرتين، والثاني: ألا يتقدم خبرها على اسمها، والثالث: ألا ينتقض النفي بـ(إلّا)، ومن أمثلة إعمالها في نهج البلاغة قول أمير المؤمنين عليه السلام : (( لاَ كُلٌّ ذِي سَمْعٍ بِسَمِيعٍ وَ لاَ كُلُّ نَاظِرٍ بِبَصِيرٍ..))[١١]، جاءت (لا)عاملة بدليل دخول الباء على خبرها (بسميع ، ببصير) وقد رفعت الاسم (كل) في كلا الموردين . ومثله قوله عليه السلام : ((الحمد للّه المعروف من غير رؤية، و الخالق من غير رويّة، الّذي لم يزل قائما دائما، إذ لا سماء ذات أبراج، و لا حجب ذات أرتاج، و لا ليل داج، و لا بحر ساج، و لا جبل ذو فجاج، و لا فجّ ذو اعوجاج، و لا أرض ذات مهاد، و لا خلق ذو اعتماد، ذلك مبتدع الخلق و وارثه ))[١٢] يقول الخوئي(ت١٣٧١هـ): (( و لا بمعنى ليس، و سماء اسمها و خبرها محذوف منصوبا على الإعمال كما هو مذهب أهل الحجاز))[١٣] وهو الوجه الأقوى عنده.

**٣- (لات) تعمل عمل ليس عند أهل الحجاز ويكون اسمها أو خبرها (الحين) محذوفا دائما:** قال سيبويه(ت١٨٠هـ): ((وأما أهل الحجاز فيشبهونها بليس إذ كان معناها كمعناها، كما شبهوا بها لات في بعض المواضع، وذلك مع الحين خاصة، لا تكون لات إلا مع الحين،

تضمر فيها مرفوعاً وتنصب الحين لأنه مفعول به))[١٤]، ومن أمثلتها في نهج البلاغة قول أمير المؤمنين عليه السلام: (( وَيَتَمَنَّى اَلْمُضَيِّعُ فِيهِ اَلرَّجْعَةَ وَ لاتَ حِينَ مَناصٍ..))[١٥] ، ( ولات حين مناص) مقتبسة من قوله تعالى ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ سورة (ص): ٣ ، (لا) مشبّهة بليس و التاء زائدة، و(حين) بالنصب خبر لا، و اسمها محذوف و اذا رفعت (حين) على قلّته فهو اسم لا، والخبر محذوف أي: لات حين مناص حاصلا، و لا يستعمل إلاّ محذوفة أحد الجزئين [١٦] ، ومثله قول أمير المؤمنين عليه السلام : (( ولات حين تقيّة ، مع وضوح الحق )) [١٧] وقوله عليه السلام : (( فتقول الزّبانية لات حين أمان، لا خروج لكم من دار الهوان )) [١٨] قال ابن هشام: ((و عملها واجب ، و له شرطان: كون معموليها اسمي زمان، و حذف أحدهما، و الغالب كونه المرفوع أي الاسم نحو ولات حين مناص أي لات الحين حين مناص أو ليس الحين حين مناص فالحين الأول اسمها، و الحين الثاني خبرها ))[١٩]

**٤- (الاستثناء المنقطع التام غير الموجب )** إذا كان الكلام السابق غير موجب وكان منقطعا فأهل الحجاز يوجبون النصب، وبنو تميم يجيزون النصب والإبدال [٢٠]، ومن أمثلة نهج البلاغة قول أمير المؤمنين عليه السلام: ((... كَأَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُكْفِئُوا اَلْإِسْلاَمَ عَلَى وَجْهِهِ اِنْتِهَاكاً لِحَرِيمِهِ وَنَقْضاً لِمِيثَاقِهِ اَلَّذِي وَضَعَهُ اَللَّهُ لَكُمْ حَرَماً فِي أَرْضِهِ وَأَمْناً بَيْنَ خَلْقِهِ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَجَأْتُمْ إِلَى غَيْرِهِ حَارَبَكُمْ أَهْلُ اَلْكُفْرِ ثُمَّ لاَ جَبْرَائِيلَ وَلاَ مِيكَائِيلَ وَلاَ مُهَاجِرِينَ وَلاَ أَنْصَارَ يَنْصُرُونَكُمْ إِلاَّ اَلْمُقَارَعَةَ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَحْكُمَ اَللَّهُ بَيْنَكُمْ ...))[٢١] ذكر شارح النهج ابن أبي الحديد المعتزلي أنّ كلمة (المقارعة ): منصوبة على المصدر[٢٢]، وذهب الراوندي، وابن ميثم البحراني[٢٣] إلى أنها استثناء منقطع، ونرجح الاستثناء المنقطع ، فهو مستثنى من الأنصار استثناء منقطعا .

**٥- خبر ليس منصوب بعد إلا:** جاء في نهج البلاغة قول أمير المؤمنين عليه السلام:(( ... ثُمَّ إِنَّ اَلدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَعَنَاءٍ وَغِيَرٍ وَعِبَرٍ ... وَمِنْ غِيَرِهَا أَنَّكَ تَرَى اَلْمَرْحُومَ مَغْبُوطاً، وَاَلْمَغْبُوطَ مَرْحُوماً لَيْسَ ذَلِكَ إِلاَّ نَعِيماً زَلَّ وَبُؤْساً نَزَلَ ...))[٢٤] ف (نعيما) خبر (ليس )، منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجاء هنا نكرة مؤخرا وجوبا لأنه محصور، وجاء منصوبا على الرغم من وقوعه بعد (إلا) وهي لغة أهل الحجاز، أما بنو تميم يرفعونه نحو قولهم: (ليس الطيبُ إلا المسكُ) وخُرِّج قولهم هذا على أوجه عدة [٢٥] . أمّا الفعل الناقص فقد جاء دالا على الاستمرار.

**٦- حذف خبر لا النافية للجنس جوازا عند أهل الحجاز:** قال سيبويه في باب النفي بـ(لا): ((واعلم أن (لا) وما عملت فيه في موضع ابتداء، كما أنك إذا قلت: (هل من رجل)، فالكلام بمنزلة اسم مرفوع مبتدأ، وكذلك: (ما من رجل)، ... والدليل على أن (لا رجلَ) في موضع

اسم مبتدأ، و(ما من رجل) في موضع اسم مبتدأ في لغة بني تميم قول العرب من أهل الحجاز: لا رجلَ أفضل منك)) [٢٦] ، هنا يذكر سيبويه أن لا واسمها في موضع مبتدأ في لغة تميم، واستدل على ذلك بلغة أهل الحجاز الذين يذكرون الخبر، على العكس من تميم الذين لا يذكرون الخبر، ولذا قال السيرافي: (( واما استدلال سيبويه على أنّ (لا رجل) في موضع اسم مبتدأ في لغة تميم بقول العرب من أهل الحجاز: (لا رجل أفضل منك)، فكأن بني تميم يقولون: (لا رجل) ويسكتون عن إظهار الخبر، فاحتجَّ بلغة أهل الحجاز؛ لانهم يظهرون الخبر ))[٢٧] .

ومن الأمثلة على إظهار خبر لا النافية للجنس في نهج البلاغة قول أمير المؤمنين عليه السلام في حكمة له: (( **لا مَالَ أَعودُ مِن العَقلِ ولا وَحدةَ أَوحشُ مِن العَجبِ...**)) ، فـ(لا) نافية للجنس في الموضعين و(مال) و(وحدة) اسماء لها مبنية على الفتح في محل نصب ، فقد نفى جنس المال و الوحدة من أن تكون أعود أو أوحش من العقل والعجب ، وخبرهما (أعود) و(أوحش) مرفوعان.

٧- **(إنْ) المُخَفّفة من الثقيلة عاملة عند أهل الحجاز:** قال ابن منظور: (( للعرب لغتان في إنَّ المشدَّدة إحداهما التثقيل والأُخرى التخفيف فأَما مَن خفَّف فإنه يرفع بها إلا أَنَّ ناساً من أَهل الحجاز يخفِّفون وينصبون على توهُّم الثقيلة وقرئَ وإنْ كلاً لما ليُوفّينّهم خففوا ونصبوا))[٢٨]، إذا خففت (إنّ) فالأكثر إهمالها، قال الهروي: (( إن شئتَ رفعتَ ما بعدها على الابتداء وأبطلتَ عملها ، وتلزم خبرها لام التوكيد لا بدّ منها ، ولا يجوز بغير لام ، كقولك: إن زيدٌ لقائمٌ ... تريد إنّ زيدا لقائمٌ ... فلما خُففت أُبطل عملها ، وهذا الوجه أكثر لأنها كانت تعمل بلفظها وفتح آخرها ، وقد بطل اللفظ ... وإنما ألزمت خبرها اللام إذا رفعت لئلا تلتبس بـ(إن) التي للنفي ... وإن شئت نصبت بها على معنى التثقيل ، كقولك : إن زيداً قائمٌ ... ولا تحتاج إلى اللام إذا نصبت ... وإذا بُطِل عمل (إنْ) جاز أن يقع بعدها الاسم والفعل جميعا)) [٢٩]، ولا يليها من الأفعال إلا النواسخ نحو : ﴿ **وَإِنْ كَانَت لَكَبِيرَةً**﴾ البقرة: ١٤٣ [٣٠] .

وردت (إن) المخففة في مواضع قليلة منها: قوله: (( **إِنْ كُنّا لَنُؤمَرُ بِالكَفِ عَنهُنّ ... وَإِنْ كَانَ الرّجلُ لَيتنَاولُ المَرأةَ فِي الجَاهلِيةِ بِالفَهرِ أَو الهَرَاوةِ** )) [٣١]، (إن) في قوله ( إن كنّا ) و(إن كان) هي المخففة من الثقيلة وقد لزمت اللام خبرها (لنؤمر) و(ليتناول)، ولم يلها في نهج البلاغة من الأفعال الناسخة إلّا ( كان) فقط، ولم نجد قد وليها فعل ليس من الأفعال الناسخة.

٨-**جواز إسناد (عسى) عند أهل الحجاز إلى المصدر المؤول من (أنْ والفعل):** يقول بن

عقيل: ((اختصت (عسى) من بين سائر أفعال هذا الباب بأنها إذا تقدم عليها اسم جاز أن يضمر فيها ضمير يعود على الاسم السابق، وهذه لغة تميم، وجاز تجريدها عن الضمير، وهذه لغة الحجاز، وذلك نحو: زيد عسى أن يقوم، فعلى لغة تميم يكون في (عسى) ضمير مستتر يعود على(زيد) و (أن يقوم) في موضع نصب بعسى، وعلى لغة الحجاز لا ضمير في(عسى) و(أن يقوم) في موضع رفع بعسى.

وتظهر فائدة ذلك في التثنية والجمع والتأنيث، فتقول – على لغة تميم–: هند عست أن تقوم، والزيدان عسيا أن يقوما، والزيدون عسوا أن يقوموا، والهندان عستا أن تقوما، والهندات عسين أن يقمن، وتقول – على لغة الحجاز–: هند عسى أن تقوم، والزيدان عسى أن يقوما، والزيدون عسى أن يقوموا، والهندان عسى أن تقوما، والهندات عسى أن يقمن))[٣٢].

لم ترد (عسى) في نهج البلاغة إلا على لغة أهل الحجاز مجردة من الضمائر، منها قوله عليه السلام (( فَلا تَطْمَعُوا فِي غَيْرِ مُقْبِلٍ، وَلاَ تَيْأَسُوا مِنْ مُدْبِرٍ، **فَإِنَّ الْمُدْبِرَ عَسَى أَنْ تَزِلَّ بِهِ إِحْدَى قَائِمَتَيْهِ**، وَتَثْبُتَ الأُخْرى، فَتَرْجِعَا حَتَّى تَثْبُتَا جَمِيعاً )) [٣٣]، وقوله عليه السلام:(( لَنْ يُسْرِعَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى دَعْوَةِ حَقٍّ، وَصِلَةِ رَحِم، وَعَائِدَةِ كَرَم، فَاسْمَعُوا قَوْلي، وَعُوا مَنْطِقِي، **عَسَى أَنْ تَرَوْا هذَا الأَمْرَ** مِنْ بَعْدِ هذَا الْيَوْمِ تُنْتَضَى فِيهِ السُّيُوفُ، وَتُخَانُ فِيهِ الْعُهُودُ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُكُمْ أَئِمَّةً لأَهْلِ الضَّلاَلَةِ، وَشِيعَةً لأَهْلِ الْجَهَالَةِ)) [٣٤].

**٩-حذف (أنْ) المصدرية:** قال ابن الأثير أن حذف (أنْ) المصدرية لغة ((فاشية في الحجاز، يقولون: يريد يفعل، أي: أن يفعل))[٣٥]، أمّا عمل (أن) مضمرة أو محذوفة من غير أن يسبقها (اللام) و(حتى) و(كي) و(الفاء) مسبوقة بنفي أو طلب محضين فقد اختلف فيها النحويون، فقد جوّز الكوفيون ذلك وأنشدوا:

أَلا أَيُّهذا الزّاجري أَحضُرَ الوَغَى

وأَن أَشهدَ اللذاتِ هل أنتَ مخلدي[٣٦]

بنصب (أحضرَ)، في حين ذهب البصريون أنها لا تعمل مع الحذف من غير بدل[٣٧]، وفي رواية سيبويه (أحضُرُ) بالرفع[٣٨]، وفي موضع آخر ينشد سيبويه:

فلم أرَ مثلَها خُباسةَ واحدٍ

ونَهنهت نفسِي بعدَ ما كدتُ أفعلَهُ[٣٩]

إذ يقول: ((حملوه على (أن) لأنّ الشعراء قد يستعملون (أن) ها هنا مضطرين)) [٤٠]، والشاهد في هذا البيت قوله(أفعله) بالنصب بتقدير أن قبله، وهذا يعني أنه يجوز حذف (أن) من غير بدل في الضرورة الشعرية، ولعل النصّ الآتي للإمام قد أعمل(أن) الناصبة محذوف ولم يسبقها ما ذكرناه:((املِكُوا عَنّي هَذا الغُلامَ لا يَهدَّ نِي)) بنصب (يهدّني) في بعض نسخ الشراح، قال ابن أبي الحديد: (( قوله (لا يهدّني) أي لئلاّ يهدّني

فحذف كما حذف طرفة في قوله: ألا أَيُّهذا الزّاجري أَحضُرَ الوَغَى ....)) [٤١].

**المبحث الثاني: ظواهر لهجة أهل الحجاز المتعلقة بالمفردات:**

يهتم هذا المبحث بذكر المسائل النحوية التي تخص المفردات بغض النظر عن تعلقها بالمفردات الأخرى، والتي يذكرها النحويون بوصفها ظواهر تخص لهجة أهل الحجاز، منها ما يأتي:

١- **(أمس)** ظرف من ظروف الزمان، وهو اليوم الذي قبل يومك الذي أنت فيه [٤٢] أو ما هو في حكمه في إرادة القرب [٤٣]، وهو من الظروف المتصرفة [٤٤]، وهو مبني على الكسر عند الحجازيين، وبنو تميم يعربونه ويمنعونه الصرف [٤٥] وقيل إن بني تميم مختلفون فبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف مطلقا أمّا جمهورهم فيعربونه إعراب ما لا ينصرف في حالة الرفع خاصة، ويبنونه على الكسر في حالتي النصب والجر [٤٦]، هذا هو المشهور. وهناك لغات أخر فيه [٤٧]، وبُني لتضمنه لام المعرفة، وبها صار معرفة، والاسم إذا تضمن معنى الحرف بُني ، وكان حقه تسكين الآخر على ما يقتضيه البناء وإنما التقى في آخره ساكنان فكسرت السين [٤٨]. وقيل غير ذلك [٤٩] .

وإذا أُريد بـ (أمس) يوم ما من الأيام الماضية أوْ كُسِّر أو دخلته أل أو أضيف أُعرب بإجماع [٥٠] . ونقل السيوطي أن من العرب من يستصحب البناء مع ( أل ) واستشهد بقول الشاعر:

وإني وقفتُ اليوم والأمسِ قبله
ببابك حتى كادت الشمسُ تغرُبُ [٥١]

فكسر السين وهو في موضع نصب عطفا على اليوم وقد خُرج البيت على أن (أل) زائدة وليست للتعريف، كما يعرب – أمس – في حال التثنية والجمع [٥٢]

وورد في نهج البلاغة ظرفا مبنيا على الكسر، من ذلك قوله عليه السلام:

١- ((وما فات أمسِ من العمر لم يُرجَ اليومَ رجعته)) [٥٣] فـ (أمس) ظرف زمان عامله الفعل (فات) .

٢- ((لَقَدْ كُنْتُ أَمْسِ أَمِيراً فَأَصْبَحْتُ اَلْيَوْمَ مَأْمُوراً...)) [٥٤] فـ (أمس) ظرف زمان عامله الفعل (كنت).

٢- **(مذ ومنذ):** ذُكِرَ أنّ (مذ) محذوفة من (منذ)، أي أن أصل (مذ) هو (منذ) [٥٥]، و(منذ) لغة أهل الحجاز وأمّا مذ فلغة بني تميم وغيرهم ويشاركهم فيه أهل الحجاز [٥٦]. و(منذ) إذا كانت اسما على معنيين أحدهما: أول المدة كقولك: ما رأيته منذ يوم الجمعة، أي أول المدة التي انتفت فيها الرؤية، ومبدؤها ذلك اليوم، والثاني: جميع المدة كقولك: ما رايته منذ يومان، أي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا [٥٧] ويتعين إسميتهما إن وليهما مرفوع أو جملة تامة وتتعين حرفيتهما إن وليهما مجرور ويجوز الأمران قبل

(أنّ)وصلتها [٥٨] وقال بعض البصريين هما اسمان على كل حال، فإن خُفض بهما فعلى الإضافة [٥٩].

وسنقصر الحديث على (مذ ومنذ) الداخلتين على الجملة الفعلية؛ وذلك لأنه لم يرد في نهج البلاغة سواها. فيتعين اسميتهما إن وليهما جملة تامة [٦٠]، والكثير أن تكون الجملة فعلية [٦١]. و(مذ، منذ) ظرفان مضافان إلى الجملة، ومنهم من ذهب إلى أنهما مبتدآن، ويقدر زمان مضاف إلى الجملة يكون خبرا عنهما ولا يدخلان عنده إلا على زمان ملفوظ به أو مقدر، والمختار أنهما إن وليهما مرفوع أو جملة فهما ظرفان مضافان إلى الجملة، وان وليهما مجرور فهما حرفان [٦٢].

ووردت (مذ) في نهج البلاغة في قوله عليه السلام: ((ما شككت في الحق مذ أُريته))[٦٣]. فـ(مذ) ظرف زمان عامله(شكّ) ووليه جملة فعلية مبنية للمجهول.

ووردت (منذ) في نهج البلاغة على النحو الآتي: قال عليه السلام :

١- ((فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ مَدْفُوعاً عَنْ حَقِّي مُسْتَأْثَراً عَلَيَّ مُنْذُ قَبَضَ اَللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَوْمِ اَلنَّاسِ هَذَا))[٦٤] فـ (منذ) ظرف زمان عامله(مدفوعا) ووليه جملة فعلية.

٢- ((مَا شَكَكْتُ فِي اَلْحَقِّ مُنْذُ أُرِيتُهُ.))[٦٥] فـ (منذ) ظرف زمان عامله(شكّ) ووليه جملة فعلية مبنية للمجهول . ونلاحظ انه (عليه السلام) استعمل (منذ) مع هذه الجملة في حين انه استعمل (مذ) مع الجملة نفسها المذكورة آنفا، وهذا ربما يؤكد أنهما بمعنى واحد وإن (مذ) محذوفة من (منذ) أو هما لغتان، وهو الراجح.

٣- **هَلُمَّ:** قال الجوهري :(( هَلُمَّ يا رجل، بفتح الميم، بمعنى تعالَ. يستوي فيه الواحد والجمع والتأنيث، في لغة أهل الحجاز، قال الله تعالى: ﴿والقائِلِينَ لإخْوانِهِمْ هَلُمَّ إلينا﴾، وأهل نجد يصرِّفونها فيقولون للاثنين هَلُمَّا، وللجمع هَلُمُّوا، وللمرأة هَلُمِّي، وللنساء هَلُمُمْنَ، والأول أفصح. وقد تُوصَل باللام فيقال: هَلُمَّ لكَ وهَلُمَّ لكم)) [٦٦].

وردت (هَلُمَّ) في قول أمير المؤمنين عليه السلام (( وهلّم الخطب في أمر ابن أبي سفيان فلقد أضحكني الدهر بعد إبكائه و لا غرو))[٦٧] ، قال ابن أبي الحديد المعتزلي : ((وهلم لفظ يستعمل لازما و متعديا فاللازم بمعنى تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كأنه أراد لم نفسك إلينا أي أجمعها و أقرب منا و جاءت ها للتنبيه قبلها و حذفت الألف لكثرة الاستعمال و جعلت الكلمتان كلمة واحدة يستوي فيها الواحد و الاثنان و الجمع و المؤنث و المذكر في لغة أهل الحجاز قال سبحانه وَ اَلْقائِلِينَ لِإِخْوانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنا و أهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هلما و للجمع هلموا و على ذلك و قد يوصل إذا كان لازما باللام فيقال هلم لك و هلم لكما كما قالوا هيت لك و إذا قيل لك هلم إلى كذا أي تعال إليه قلت لا أهلم مفتوحة الألف

و الهاء مضمومة الميم فأما المتعدية فهي بمعنى هات تقول هلم كذا و كذا قال الله تعالى هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ))[٦٨] .

**٤- ما الموصولة تستعمل للعاقل عند الحجازيين** : تدل (ما) الموصولة في الغالب على غير العاقل ، ولكن أهل الحجاز قد يستعملوها للعاقل، قال أبو عبيدة: ((واهل مكة يقولون إذا سمعوا صوت الرَّعد : سبحان ما سبَّحتَ بحمده ))[٦٩]، واستعمالها للعاقل مشروط بأن تكون صفة لمن يعقل[٧٠]، كقوله تعالى ﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ ص : ٧٥، جاءت صفة لآدم ﷺ، وقوله تعالى ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ الكافرون : ٥ ، جاءت (ما) صفة لله تعالى، وقد غلب استعمال (ما) لغير العاقل على استعمالها للعاقل في نصوص نهج البلاغة، وهذا موافقٌ لعموم استعمال العرب هو الأصل، واستعملت للعاقل وهو عدول عن الأصل لأغراض بلاغية ذكرها النحاة منها:

إذا أُريد بها صفة أو نوع من يعقل[٧١]، ومنه كتاب له (عليه السلام) إلى معاوية جواباً عن كتابه (( **وقريبٌ ما أشْبَهْتَ من أعمامٍ وأخوالٍ ! حَمَلَتْهُم الشقاوةُ وتمنّي الباطلِ على الجحودِ بمحمدٍ صلى الله عليه وآلهِ** )) [٧٢].

فاستعملت (ما) محل (من) من باب الوصفية، فدلّت (ما) على صفات عقلاء، والأصل فيها أن تستعمل لغير العاقل وهذا لغرض بلاغي.

وتستعمل (ما) للعاقل إذا أُريد بها الإبهام[٧٣]، ومنه خطبة له ﷺ في تنزيه الله وذكر آثار قدرته: (( **فسبحانَ مَنْ لا يخفى عليهِ سوادُ غَسَق داجٍ ولا ليلٍ ساجٍ في بقاعِ الأرضين المُتطأطِئات... وما يكفي البعوضة من قوتِها، وما تحملُ الأُنثى في بطنها**))[٧٤].

إنَّ الجنين الذي في بطن الأم يمكن أن يُعدَّ من صنف العقلاء؛ لأنه من جنس البشر، فكان المتوقع استعمال الاسم الموصول (من)، ولكن هذا الجنين ليس فيه من صفات العقلاء إلاّ ما يحدّد انتماءه إلى الجنس البشري، ثم إنه مبهم من حيث كونه ذكراً أو أنثى، ومن حيث سائر صفاته الجسدية. وبسبب هذا الإبهام استعمل الاسم الموصول (ما) بدلاً من الاسم الموصول (مَن).

**٥- الذين مبنية في لغة أهل الحجاز ومعربة عند غيرهم:** الذين: بالياء في الرفع والنصب والجر لا يختلف؛ لأنه مبني كالواحد، ويختص بالعاقل وهو الأصل ويأتي لغير العاقل[٧٥]، في لغة أهل الحجاز، وعلّل النحاس بناء (الذين) بقوله: (( الذين غير مُعرَب لأنه لو أعرب لأعرب وسط الاسم، وقيل لأنه لا يقع إلاّ لغائب))[٧٦]، وتفسير قوله: إنه لو أُعرب لقيل (الذون) في الرفع و(الذين) في النصب والجرّ، وهذا لا يعد تعديلاً لبناء (الذين)، وإنما يعدّ تعريفاً للبناء، وما ذكره النحاس وارد في بعض اللغات فقالوا: (الذون) في الرفع و(الذين) في

النصب والجر. ونسب النحاس هذه اللغة إلى بني كنانة ونسبها ابن هشام إلى عقيل(٧٧)، ونسبها السيوطي إلى طيء وهذيل وعقيل(٧٨)، وجعل الأشموني الأمر مرجحاً بين عقيل وهذيل(٧٩)، ومن أعربها استشهد بقول الشاعر(٨٠):

نحنُ الَّذونَ صبّحوا الصباحا

يومَ النُّخَيلِ غارةً مِلْحاحا (٨١)

وهذه اللغات المذكورة آنفاً لم ترد في نهج البلاغة ما عدا (الذين) في حالة البناء كما في قوله عليه السلام: ((**إنَّ أولياءَ اللهِ هُم الذينَ نظروا إلى باطنِ الدنيا إذا نظرَ الناسُ إلى ظاهرها، واشتغلوا بآجِلِها إذا اشتغلَ الناسُ بعاجِلِها، فأماتوا منها ما خَشَوا أنْ يُميتهم، وتركوا ما علِموا أنّهُ سَيَترُكُهُم**)) (٨٢).

٦- **(تلك وذلك وهنالك) لغة أهل الحجاز (تيك وذاك وهناك) لغة تميم:** اختلف النحويون في هذه الأسماء منهم من يرى انَّها مع اللام تدل على الإشارة إلى البعيد وبدونها إلى القريب، ومنهم من يرى أن الاختلاف بينها هو الاختلاف بين لهجات العرب، وقد أشار على هذا المعنى ابن مالك بقوله: ((ولا تفاوت بينهما في البعد، وإنَّما هما لغتان، ولذلك يتواردان في رتبة واحدة، نحو أن يخبرك إنسان بخبر فيُقال: أعرفت ذلك؟ فيقول: نعم عرفت ذاك)) (٨٣)، ويقول الأشموني ((وتلحق هذه الكاف اسم الإشارة (دُونَ لاَمٍ) كما رأيت، وهي لغة تميم (أَوْ مَعَهْ) وهي لغة الحجاز)) (٨٤).

والدليل على أن(ذلك) وأختيها ليست للبعيد فقط، استعمال القرآن الكريم لها مكان اسم الإشارة (هذا) الدالة على القريب في قوله تعالى﴿ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴾ الانفال:١٤، مثل قوله تعالى﴿ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ ص:٥٧.

ولم يرد في نهج البلاغة إلا لغة أهل الحجاز التي نزل فيها القرآن الكريم، وهي افصح اللغات وأكثرها ورودا كما في قوله عليه السلام في خطبة له تشتمل على قِدم الخالق وعظم مخلوقاته:(( ذلِكَ مُبْتَدِعُ الْخَلْقِ وَوَارِثُهُ ))(٨٥)، استعمل (ذلك) للتعظيم وليس للبعد، وإنَّ الله سبحانه أقرب للإنسان من حبل الوريد، ومنها قوله عليه السلام في خطبة له يُبيّن فيها ما يخرب العالم به من الفتن:(( وَلَوْ أَنَّ الْحقَّ خَلَصَ مِنْ لَبْسِ البَاطِلِ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَلْسُنُ الْمُعَانِدِينَ؛ وَلكِن يُؤْخَذُ مِنْ هذَا ضِغْثٌ، وَمِنْ هذَا ضِغْثٌ، فَيُمْزَجَانِ! فَهُنَالِكَ يَسْتَوْلي الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ )) (٨٦)، استعمل(هنالك) للدلالة على الحال القريب بدلالة السياق المستفادة من قوله يؤخذ من هذا ومن هذا.

٧- **(عضة وسنة وبرة) تجمع جمع مذكر سالم عند أهل الحجاز:** من الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم، الاسم الثلاثي الذي تكون لامه حرف علّة (واوا أو ياء)، ثم تحذف ويعوض

عنها بتاء، نحو: عِضَة وسنة وبُرة، وإلحاق هذا الاسم بجمع المذكر السالم لغة أهل الحجاز وعُليا قيس، يُعربونه بالحروف، بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا، أما غيرهم فيلزمه الياء، ويعربه بالحركات، منونا او غير منون(٨٧).

من هذه الأسماء(سنة) جاءت في القران الكريم معربة بالحروف في قوله تعالى ﴿ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾الشعراء:١٨، منصوبة بالياء، وقوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾الأعراف:١٣٠، مجرورة بالياء، وقد جاءت مجرورة في كلام أمير المؤمنين عليه السلام بالياء في قوله: ((لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة سبع سنين)) (٨٨) ومنصوبة بالياء في قوله: ((كنت أسمع الصوت وأبصر الضوء سنين سبعا و رسول الله ص حينئذ صامت ما أذن له في الإنذار و التبليغ)) (٨٩).

٨-**الكاف زائدة للتوكيد عند أهل الحجاز**: الكاف الزائدة للتوكيد نحو قوله تعالى :﴿ **لَيسَ كَمثلِهِ شَيءٌ**﴾، إذ ليس يقع التشبيه على مثل له معروف، وإنما هو تأكيد فكأنه ردّ الكلام مرتين(٩٠)؛ ولأنّ جعلها غير زائدة يفضي إلى المحال إذ يصير معنى الكلام: ليس مثل مثله شيء وذلك يستلزم إثبات المثل تعالى الله عن ذلك (٩١)، ومن ذلك قول الإمام عليه السلام: (( **مَثَلُ الدّنيا كَمثلِ الحيةِ ليّنُ مسُّها ، والسّمُ ناقِعٌ في جَوفِها**))(٩٢) فالكاف زائدة إذ يصير معنى الكلام: مثل الدنيا مثل مثل الحية، فأكّد بالكاف، وهو يريد أن يشبه الدنيا بالحية، ووجه الشبه ظاهرها سهل ومفيد وباطنها صعب وضار.

**الخاتمة**

وبعد التفتيش عن المسائل النحوية التي تخص لهجة أهل الحجاز في كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة توصل البحث إلى نتائج عدة أهمها:

١- يعد كتاب (نهج البلاغة) -الذي جمع فيه الشريف الرضي (رحمه الله تعالى) من خطب ورسائل وقصار حكم أمير المؤمنين عليه السلام - من أهم المصادر التي تمثل لهجة أهل الحجاز في مختلف مستوياتها اللغوية، لأن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام كان من أهل الحجاز ويتكلم بلغتها.

٢- أن لهجة أهل الحجاز -التي تمثل صفوة لهجات العرب- هي اللغة الأدبية الراقية التي نزل فيها القرآن الكريم، والتي تمثل لهجات مجموعة من قبائل عربية التي تسكن في الحجاز، منها قبيلة قريش، ويتضح هذا الأمر من خلال الاستشهاد بآيات قرآنية على المسائل اللهجية.

٣-للهجة أهل الحجاز في المستوى النحوي أثران، الأول يتعلق بتراكيب الجمل، والثاني يخص المفردات النحوية خارج الجملة، ومن هنا قسم البحث على مبحثين.

## الهوامش:

(١) كتاب سيبويه: ١/ ٥٧.

(٢) الكتاب ١ / ٥٩ ن وينظر معاني الفراء ٢ / ٤٢ ، ومعاني الأخفش: ١ / ١٣٦.

(٣) الكتاب ١ / ١٢٢.

(٤) ينظر: المقتضب: ٤ / ١٨٩.

(٥) المقتضب: ٤ / ١٨٩.

(٦) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ١/٩.

(٧) المصدر نفسه: ٣٩٤/١

(٨) المصدر نفسه: ٣٩٤/١

(٩) المصدر نفسه: ٣/ ٥٧٦

(١٠) شرح ابن عقيل: ٣١٢/١

(١١) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد:٣٨٤/٦

(١٢) المصدر نفسه: ٣٩٢/٦

(١٣) منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، للخوئي:١/ ٣٤١

(١٤) كتاب سيبويه: ١٥٧/١

(١٥) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ١٦٧/١٦

(١٦) ينظر : منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، الخوئي: ١/ ٢٣٤

(١٧) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد:٣٠١/٦

(١٨) المصدر نفسه: ٧٦/٨

(١٩) مغني اللبيب: ٩٦/١

(٢٠) ينظر: شرح قطر الندى :٢٤٦، ونسب ابن عقيل وجوب النصب إلى جمهور العرب، ينظر: شرح ابن عقيل: ٢/ ١٨٢

(٢١) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ١٣/ ١٧٩-١٨٠

(٢٢) ينظر: شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد:: ١٣/ ١٨٢

(٢٣) ينظر: شرح نهج البلاغة،للراوندي:٢٦٦/٢،وشرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني:: ٤/ ٣٠٤،

(٢٤) المصدر نفسه: ٢٥٠/٧-٢٥١

(٢٥) ينظر: مغني اللبيب: ١/ ٥٦٤ – ٥٦٥، وينظر: في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس: ٧٤، وينظر: لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، غالب المطلبي: ٢٤٦

(٢٦) الكتاب: ١ / ١٤٧

(٢٧) شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ٣ / ٨٣

(٢٨) لسان العرب ، مادة (أنن): ٢٨/١٣

(٢٩) الأزهية: / ٣٣ . ٣٦ ، وينظر معاني الأخفش ١ / ١٢٠

(٣٠) ينظر الجنى الداني: ٢٢٨، والمغني: ١ / ٥٧

(٣١) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ٢٥/٤

(٣٢) شرح ابن عقيل: ٣٤٣/١

(٣٣) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ٨٤/٧

(٣٤) المصدر نفسة: ١٩٥/١

(٣٥) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٢٠/٢

(٣٦) ديوان طرفة بن العبد:٥٠

(٣٧) ينظر معاني الفراء٣/ ٢٦٥ ، والإنصاف: ٢ / ٥٥٩ . ٥٦٠.

(٣٨) ينظر: الكتاب٣ /٩٩

(٣٩) البيت لعامر بن جوين، ينظر اللسان٦ /٦٢ (خبس) ، والاغاني:٩ /٧١ . ٧٢

(٤٠) الكتاب: ٣٠٧/١

(٤١) شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد: ٢٢/١١

(٤٢) ينظر: شرح المفصل: ٤/ ١٠٦

(٤٣) ينظر: همع الهوامع: ٢/ ١٣٨

(٤٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢/ ١٣٧

(٤٥) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٢٠٩-٢١٠

(٤٦) ينظر: شرح شذور الذهب: ١٣٤-١٣٥

(٤٧) ينظر: همع الهوامع: ٢/ ١٣٨- ١٣٩

(٤٨) ينظر: شرح المفصل: ٤/ ١٠٦

(٤٩) ينظر: همع الهوامع: ٢/ ١٣٨

(٥٠) ينظر: شرح شذور الذهب: ١٣٥، وينظر شرح جمل الزجاجي: ٢/ ٢٤٧. وهمع الهوامع: ٢/ ١٣٧

(٥١) البيت بلا نسبة في همع الهوامع: ١٤٠/٢، وهو لنُصَيب في لسان العرب: ٢ /١٣٠

(٥٢) ينظر: همع الهوامع : ٢/ ١٤٠ .

(٥٣) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ٧/ ٢٥١-٢٥٢

(٥٤) المصدر نفسه: ١١/ ٢٩

(٥٥) ينظر: العين: ٣/ ١٧٣٢، والمفصل في صنعة الإعراب: ٢٠٦ ، وشرح الرضي: ٣/ ٢٠٨

(٥٦) ينظر: شرح الرضي: ٣/ ٢٠٩

(٥٧) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٢٠٦

(٥٨) ينظر: شرح التسهيل: ٢/ ١٤٤

(٥٩) ينظر: شرح الرضي: ٣/ ٢١٠

(٦٠) ينظر: شرح التسهيل: ٢/ ١٤٤

(٦١) ينظر: الجنى الداني: ٥٠٣

(٦٢) ينظر: المصدر نفسه: ٥٠٤

(٦٣) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ١/ ٢٠٧

(٦٤) المصدر نفسه: ١/ ٢٢٣

(٦٥) المصدر نفسه: ١٨/ ٣٧٤

(٦٦) الصحاح: ٢ / ٢٥٥

(٦٧) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ١٣/ ١٨٢

(٦٨) المصدر نفسه: ١٣٥/٣

(٦٩) الصاحبي: ١٧١، وتأويل مشكل القرآن: ٥٣٣

(٧٠) ينظر: الأصول: ١٣٥/٢، وارتشاف الضرب: ١/ ٥٤٧، وهمع الهوامع: ١/ ٣١٥.

(٧١) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١٣٦/١، وهمع الهوامع: ٣١٥/١.

(٧٢) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ١٧٥/١٧.

(٧٣) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:١٣٦/١، وهمع الهوامع: ٣١٥/١.

(٧٤) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ٢٧٥/١٠.

(٧٥) ينظر: شرح اللمحة البدرية: ٣١٨/١، وهمع الهوامع: ٢٨٥/١.

(٧٦) إعراب القرآن للنحاس: ٤٦٥/١

(٧٧) ينظر: شرح اللمحة البدرية: ٣١٨/١.

(٧٨) ينظر: همع الهوامع: ٢٨٥/١.

(٧٩) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني: ٢٤٢/١.

(٨٠) نسبه أبو زيد في كتابه (النوادر في اللغة: ٤٧) إلى رجل جاهلي من بني عقيل، سماه أبا حرب الأعلم.

(٨١) ينظر: حاشية الصبان: ٢٤٢/١.

(٨٢) شرح نج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣٠٧/٢٠.

(٨٣) شرح الكافية الشافية، لابن مالك: ٣١٦/١

(٨٤) شرح الأشموني على الفية ابن مالك: ٦٧/١

(٨٥) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد:٢١٩/٤.

(٨٦) المصدر نفسه:٥/ ٢١٩.

(٨٧) ينظر: همع الهوامع: ١٥٤/١

(٨٨) شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد: ٤/٤

(٨٩) المصدر نفسه: ٤/٤

(٩٠) ينظر معاني الأخفش ١ / ١٩٧ ، و٣٢٩ ، وحروف المعاني / ٢ . ٣

(٩١) ينظر الجنى / ١٣٧ ، والمغني ١ /٣٥٩.

(٩٢) شرح نهج البلاغة ٣/ ٤٨٩ .

## المصادر:


**❁القرآن الكريم**

١- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ )، تحقيق : د. رجب عثمان محمد ، مراجعة د. رمضان عبد التواب ،مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مطبعة المدني ، مصر ، ط ١ ، ١٩٩٨ م .

٢- الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي (ت٤١٥هـ)، تحقيق: عبد المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية بدمشق، (د. ط)، ١٩٩٣م.

٣- الأصول في النحو، ابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٩٦ م.

٤- إعراب القرآن، أبو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ)، دار الضياء، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٥ م.

٥- الأغاني، أبو فرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)، تحقيق إحسان عباس و د. إبراهيم السعافين، والأستاذ بكر عباس، دار صادر بيروت، ط٢، ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م .

٦- الإنصاف الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري(ت٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، د.ت.

٧- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، د.ت.

٨- تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، (د.ت).

٩- الجنى الداني في حروف المعاني، المُرادي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١ ،١٩٩٢م.

١٠- حاشية الصبان على شرح الأشموني حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الشيخ محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ)، ضبطه وصححه وخرج شواهده: إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٧م.

١١- ديوان طرفة بن العبد، تحقيق ودراسة لشعره وشخصيته، د. علي الجندي، دار الفكر العربي القاهرة.

١٢- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الغدير ، قم ، مطبعة معراج ، ط١ ، ١٤٢٩هـ .

١٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى نور الدين الأشموني (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٨م.

١٤- شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، ابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتحي السيد ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١، ٢٠٠١م.

١٥- شرح الرضي على الكافية، الرضي الاستراباذي (ت ٦٨٨هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس ، ١٩٧٨م .

١٦- شرح الكافية الشافية، لابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٧- شرح اللمحة البدرية، لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. هادي نهر، دار اليازوري العلمية – الأردن، ط:١، (د . ت).

١٨- شرح المفصل شرح المفصل، ابن يعيش(ت ٦٤٣هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية ، مصر، د.ت.

١٩- شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير)، ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق د. انس بديوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٣م .

٢٠- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، د.ت.

٢١- شرح قطر الندى شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات الفيروزآبادي، قم، مطبعة أمير، ط ٧ ، ١٤٢٤هـ .

٢٢- شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت٣٦٨هـ) ، تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١، ٢٠٠٨م.

٢٣- شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم – إيران ، ١٤٠٤هـ.ق ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط٢ ، المجلدات (١-٣ ) ١٩٦٥ ،

والمجلد الرابع : ١٩٦٦م ، والمجلدات(٥-١٠ ) ١٩٦٧م .

٢٤- شرح نهج البلاغة، ميثم بن علي بن ميثم البحراني(ت٦٧٩هـ)، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.

٢٥- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس (ت ٣٩٠هـ)، علق عليه ووضع حواشيه : أحمد حسن بسج ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٩٩٧م .

٢٦- الصحاح (تاج الصحاح وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧.

٢٧- في اللهجات العربية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، مطبعة أبناء وهبة حسان، ٢٠٠٣م.

٢٨- الكتاب، سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقبق: وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، ٢٠٠٤م .

٢٩- لسان العرب لسان العرب، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق عبد الله علي الكبير، وآخرين ، دار المعارف القاهرة ، د.ت .

٣٠- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، غالب فاضل المطلبي ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، العراق ، ١٩٧٨م .

٣١- معاني القرآن، لأبي الحسن الأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، ط: ١، ١٩٩٠م.

٣٢- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله االفراء(ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار، دار المصرية للتأليف والترجمة، ط: ١، ١٣٨٥هـ.

٣٣- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه : حسن حمد ، اشرف عليه وراجعه : د. إميل بديع يعقوب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٩٩٨م .

٣٤- المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٩٩٩م .

٣٥- المقتضب المقتضب، المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث ، مصر، القاهرة ، ١٩٩٤م .

٣٦- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، العلّامة المحقق الحاج ميرزا حبيب الله الهاشمي الخوئي ، عنى بتصحيحه العالم الفاضل السيد إبراهيم الميانجي، المطبعة الإسلامية ، طهران ط٤ ، ١٤٠٥ هـ .

٣٧- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، لأبي الحسين قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي(ت٥٧٣هـ)، مكتبة آية الله المرعشي النجفي – قم المقدسة، ١٤٠٦هـ.

٣٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي، المكتبة الإسلامية، الرياض، (د. ت).

٣٩- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، دار الشرط، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

## Sources


The Holy Quran

**1**-Sipping the Beat from the Arabic Language, Abu Hayyan Al-Anda lusi (d. 745 AH), edited by: Dr. Rajab Othman Muhammad, reviewed by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, Al-Madani Press, Egypt, 1st ed., 1998 AD.

**2**- Al-Azhaiya in the Science of Letters, Ali bin Muhammad Al-Nahwi Al-Harawi (d. 415 AH), edited by: Abdul-Moein Al-Malouhi, The Arabic Language Academy in Damascus, (n.d.), 1993 AD.

**3**-The Principles of Grammar, Ibn al-Sarraj (d.316 AH), investigation by Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Risala Foundation، Beirut, 3rd ed., 1996 AD.

**4**- The Grammar of the Qur'an, Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas (d. 338 AH), Dar al-Diaa. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st ed., 2005 AD.

**5**- Al-Aghani, Abu Faraj Ali bin Al-Hussein Al-Isfahani (d. 356 AH), edited by Ihsan Abbas and Dr. Ibrahim Al-Saafin, and Professor Bakr Abbas, Dar Sader Beirut, 2nd ed., 1425 AH 2004 AD.

**6**- Al-Insaf Al-Insaf in the issues of disagreement between the grammarians: the Basrans and the Kufans, Abu Al-Barakat Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Abi Saeed Al-Anbari (d. 577 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al- Hamid, Dar al-Tala'i', Cairo, n.d.

**7**- The Clear Paths to Ibn Malik's Thousand-Line Poem, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd Al-Hamid, Modern Library Publications, Sidon-Beirut, n.d.

**8**- Interpretation of the Problematic Verses of the Qur'an, by Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah (d. 276 AH), edited by: Ibrahim Shams Religion, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, (n.d.).

**9**- Al-Jana Al-Dani in the Letters of Meanings, Al-Muradi (d. 749 AH), edited by Dr. Fakhr Al-Din Qabawa and Muhammad Nadim Fadel, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1992.

**10**- Al-Sabban's commentary on Al-Ashmouni's commentary on Al-Ashmouni's Alfiyyah
Malik, Sheikh Muhammad bin Ali Al-Sabban (d. 1206 AH), verified, authenticated and cited by Ibrahim Shams Al-Din, Publications of Muhammad Ali Baydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1997 AD.

**11**- Diwan of Tarafa bin Al-Abd, an investigation and study of his poetry and personality, Dr. Ali Al-Jundi, Dar Al-Fikr Al-Arabi Cairo.

**12**- Ibn Aqil's explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, Ibn Aqil (d. 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din
Abdul Hamid, Dar Al-Ghadeer, Qom, Miraj Press, 1st ed., 1429 AH.

**13**- Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Ali bin Muhammad bin Issa Nur al-Din al-Ashmouni (d. 900 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1998 AD.

**14-** Explanation of At-Tashil (Facilitating Benefits and Completing Objectives), Ibn Malik (d. 672 AH), edited by: Muhammad Abd Al-Qadir Atta, and Tariq Fathi Al-Sayyid, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut Lebanon, 1st ed., 2001.

**15-** Al-Radhi's Explanation of Al-Kafiya, Al-Radhi Al-Istrabadi (d. 688 AH), correction and commentary: Youssef Hassan
Omar, University of Garyounis, 1978 AD.

**16-** Explanation of Al-Kafiya Al-Shafiyya, by Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Ta'i (d. 672 AH), edited by: Ali Muhammad Muawad, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1420 AH.

**17-** Explanation of Al-Lamhah Al-Badriya, by Ibn Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Dr. Hadi Nahr, Dar Al-Yazouri Scientific - Jordan, 1st ed., (n.d.).

**18-** Explanation of Al-Mufassal Explanation of Al-Mufassal, Ibn Ya'ish (d. 643 AH), Al-Munira Printing Administration, Egypt، Dr.T.

**19-** Explanation of the sentences of Al-Zajjaj (The Great Explanation), Ibn Asfour (d. 669 AH), edited by Dr. Anas Badawi، Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st ed., 2003 AD.

**20-** Explanation of Shudhur Al-Dhahab in Knowing the Speech of the Arabs, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i', Cairo, n.d.

**21-** Explanation of Qatar Al-Nada, Explanation of Qatar Al-Nada and Bal Al-Sada, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Fayruzabadi Publications, Qom, Amir Press, 7th ed., 1424 AH

**22-** Explanation of the Book of Sibawayh, by Abu Saeed al-Hasan ibn Abdullah ibn al-Marzban al-Sirafi (d. 368 AH). Investigation: Ahmed Hassan Mahdali and Ali Sayed Ali, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 2008.

**23-** Explanation of Nahj al-Balagha, Ibn Abi al-Hadid (d. 656 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Publications Library of Ayatollah al-Marashi al-Najaf, Qom - Iran, 1404 AH, Dar Ihya' al-Kutub al- Arabiyya, Issa al-Babi al-Halabi and Partners, 2nd ed., Volumes (1-3) 1965, Volume 4: 1966 AD, Volumes (5-10) 1967 AD.

**24-** Explanation of Nahjul Balagha, Maytham bin Ali bin Maytham Al-Bahrani (d. 679 AH), second edition, 1404 AH.

**25-** Al-Sahibi in thejurisprudence of the Arabic language, its issues, and the traditions of the Arabs in their speech, Ahmad bin Faris (d ٣٩٠AH), commented on and annotated by: Ahmed Hassan Basaj, Publications of Muhammad Ali Baydoun, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1997 AD.

**26-** As-Sihah (The Crown of As-Sihah and the Arabic Sahah, by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, fourth edition, 1407 AH - 1987.

**27-** In Arabic Dialects, Dr. Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, Sons of Wahba Hassan Press ٢٠٠٣ ،AD

**28-** The Book, Sibawayh (d. 180 AH), Verified and Explained by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library، Cairo, 4th ed., 2004.
**29-** Lisan al-Arab Lisan al-Arab, Ibn Manzur (d. 711 AH), edited by Abdullah Ali al-Kabir and others. Dar Al Maaref, Cairo, n.d.
**30-** The Tamim Dialect and Its Impact on Unified Arabic, Ghaleb Fadhel Al-Mutalibi, Ministry of Culture Publications Arts, Iraq, 1978.
**31-** The Meanings of the Qur'an, by Abu al-Hasan al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by: Dr. Huda Mahmoud Qara'a. Al-Khanji Library, 1st edition, 1990 AD .
**32-**The Meanings of the Qur'an, by Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah Al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmed Youssef Al-Najati and Muhammad Ali Al-Najjar, Egyptian House for Authorship and Translation, 1st ed., 1385 AH.
**33-** Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib, Ibn Hisham, introduced, annotated and indexed by: Hassan Hamad Supervised and reviewed by: Dr. Emile Badi' Yaqoub, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1998 AD.
**34-** Al-Mufassal fi Sana'at al-I'rab, Al-Zamakhshari, introduced, annotated and indexed by Dr. Emile Badie Yaqoub, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1999 AD.
**35-** Al-Muqtaṣāb Al-Muqtaṣāb, Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abd al-Khaliq Udaymah, Ministry of Endowments The Supreme Council for Islamic Affairs, Heritage Revival Committee, Egypt, Cairo, 1994.
**36-** Minhaj Al-Bara'a in Explaining Nahj Al-Balagha, by the distinguished scholar Hajj Mirza Habibullah Al-Hashemi Al-Khoei It was corrected by the distinguished scholar, Sayyid Ibrahim al-Mayanji, Islamic Press, Tehran, 4th edition, 1405 AH.
**37-** The Path of Excellence in Explaining Nahjul Balagha, by Abu al-Husayn Qutb al-Din Sa`id ibn Hibat Allah Al-Rawandi (d. 573 AH), Ayatollah Marashi al-Najfi Library - Holy Qom, 1406 AH.
**38-** The End of the Strange Hadith and Athar, by Ibn Al-Athir (d. 606 AH), edited by: Tahir Ahmed Al-Zawi Mahmoud Muhammad Al-Tanaji, Islamic Library, Riyadh, (n.d.).
**39-** Al-Nawadir fi al-Lughah, by Abu Zayd al-Ansari, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Ahmad, Dar al-Shart, 1st edition. First, 1401 AH - 1981 AD.